

الصفحة 1 2	<p>الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا</p> <p>الدورة العادية 2018</p> <p>-الموضوع-</p>	<p>NS 40</p>	<p>المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي</p> <p>المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه</p>
------------------	--	--------------	---

3	مدة الإنجاز	الأدب	المادة
5	المعامل	شعبة التعليم الأصلي : مسلك اللغة العربية	الشعبة أو المسلك

أولاً: النصوص (14 ن)

النص :

- المساء الحزين
- 1- أَظَلَّ الْفِضَاءَ جَنَاحَ الْغُرُوبِ
فَأَلْقَى عَلَيْهِ جَمَالًا كَنِيْبٍ
2- وَأَلْبَسَهُ حُلَّةً مِنْ جَلَالِ
شَجِيٍّ قَوِيٍّ جَمِيْلٍ غَلُوبِ
3- فَنَامَتْ عَلَى الْعُشْبِ تِلْكَ الزُّهُورِ
لِمَرَأَى الْمَسَاءِ الْحَزِينِ الرَّهِيْبِ
4- وَأَبَتْ طُيُورُ الْفِضَاءِ الْجَمِيْلِ
لَأَوْكَارِهَا، فَرِحَاتِ الْقُلُوبِ
5- وَقَدْ أَضْمَرَتْ بِأَغَارِيْدِهَا
خَيَالَ السَّمَاءِ الْفَسِيْحِ الرَّحِيْبِ

- 6- وَوَلَّى رُعَاةَ السَّوَامِ إِلَى الْحَيِّ
وَلِيٌّ يُزْجُونَهَا فِي صُمَاتِ الْغُرُوبِ
7- وَهُمْ يُنْشِدُونَ أَهَازِيَجَهُمْ
بِصَوْتٍ، بِهَيْجٍ، فَرُوحٍ، طَّرُوبِ
8- وَيَسْتَمْنِحُونَ مَزَامِيرَهُمْ
فَتَمْنَحُهُمْ كُلَّ لَحْنٍ عَجِيْبِ
9- تَطِيرُ بِهِ نَسَمَاتِ الْغُرُوبِ
إِلَى الشَّفَقِ الْمُسْتَطِيرِ الْخُلُوبِ
10- وَتُوحِي لَهُمْ نَظَرَاتُ الصَّبَا
أَنَاشِيْدَ عَهْدِ الشَّبَابِ الرَّطِيْبِ

- 11- وَأَقْبَلَ كُلَّ إِلَى أَهْلِهِ
سِوَى أَمْلِي، الْمُسْتَطَارِ، الْغَرِيْبِ
12- فَقَدْ تَاهَ فِي مَعْسَبَاتِ الْحَيَاةِ
وَسُدَّتْ عَلَيْهِ مَنَاحِي الدَّرُوبِ
13- وَظَلَّ شَرِيْدًا، وَحِيْدًا، بَعِيْدًا
يُغَالِبُ غُنْفَ الْحَيَاةِ الْعَصِيْبِ
14- وَقَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِ ذَا غِيْبْطَةٍ
يُرْفِرْفِرُ حَوْلَ فُؤَادِي الْخَصِيْبِ

ديوان أبي القاسم الشابي - تحقيق حسن بسج -

دار الكتب العلمية - بيروت لبنان - الطبعة الرابعة - 2005-ص: 148. (بتصرف)

الشاعر: أبو القاسم الشابي: (1909 - 1934) شاعر تونسي، من شعراء جماعة أبوللو ذات التوجه الرومانسي، من أعماله: ديوان "أغاني الحياة" وكتاب "الخيال الشعري عند العرب".

شروح لغوية: شجي: حزين - السوام: يقصد بها قطع الغنم - يزجونها: يسوقونها - المستطير: الساطع - الرطيب: الناعم ويقصد الشاعر أيام الشباب الجميلة - الأمل المستطار: الضائع - معسبات: متاعب - العصيب: الشديد الذي لا يطاق.

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملًا تحلل فيه النص مسترشدا بما يأتي:

- وضع النص في سياقه الأدبي.
- صوغ فرضية لقراءة النص انطلاقا من العنوان، والبيتين الأول والثاني عشر.
- إبراز مضمون كل وحدة من وحدات النص.
- تحليل النص من خلال التركيز على المكونات الآتية:
 - الحقل المعجمي: الحقل الدال على حالة الطبيعة، والحقل الدال على حالة الشاعر، والعلاقة بين الحقلين؛
 - الإيقاع: الخارجي والداخلي؛
 - الصور الشعرية ووظيفتها في سياق النص؛
 - اللغة والأسلوب.
- تركيب نتائج التحليل والتحقق من فرضية القراءة.
- بيان مدى تمثيل النص للتيار الأدبي الذي ينتمي إليه.

ثانيا: دراسة المؤلفات (6 ن)

يقول أحمد المعداوي المجاطي في سياق حديثه عن جماعة أبوللو:

" ونكاد لا نصل إلى هذه الجماعة، التي كوَّنها الدكتور أحمد زكي أبو شادي سنة 1932، حتى تصبح ذات الشاعر مصدر ما ينتج من شعره، وحتى يغدو من السهل إدراك البواعث الكامنة وراء كل عمل شعري. لكن لا ينبغي أن يصرفنا عن هذا الرأي في جماعة أبوللو، اهتمام أبي شادي ببعض الموضوعات الشعرية المختلفة، إلى جانب اهتمامه بالموضوعات الشعرية ذات الطابع الذاتي الصرف."

أحمد المعداوي المجاطي: ظاهرة الشعر الحديث

المدارس - البيضاء - الطبعة الأولى - 2002 - ص: 26 - 27 (بتصرف).

انطلق من هذا المقطع، ومن دراستك مؤلف " ظاهرة الشعر الحديث " واكتب موضوعا تتناول فيه ما يأتي:

- 1 - سياق المقطع ضمن المؤلف؛
- 2 - خصائص التجربة الشعرية لدى جماعة أبوللو، مركزا على تجربة الشاعر أحمد زكي أبو شادي؛
- 3 - المنهج الذي اعتمده الكاتب في تناول خصائص الشعر الرومانسي عند هذه الجماعة.

الصفحة 1 3	<p>الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا</p> <p>الدورة العادية 2018</p> <p>-عناصر الإجابة-</p> <p>NR 40</p>	<p>المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي</p> <p>المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه</p>
------------------	---	---

3	مدة الإنجاز	الأدب	المادة
5	المعامل	شعبة التعليم الأصلي : مسلك اللغة العربية	الشعبة أو المسلك

دليل التصحيح

أولاً: توجيهات خاصة بعملية التصحيح

يعد التصحيح محطة حاسمة في مسار عملية التقويم عامة، وفي الامتحانات الإشهادية خاصة، لأنها تعزز كل عمليات الامتحان السابقة وتتوجها، ولأنها تمثل نهاية مسار تراكمي من تحصيل المترشحات والمترشحين. وفي إطار الجهود المبذولة لإحكام تدبير ناجع لكل محطات الامتحان تنظيمياً ومنهجياً، وحرصاً على ضمان الموضوعية والمصادقية لإجراء التصحيح، واستثماراً لنتائج تقويم عملية التصحيح للسنوات الماضية، وتحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين، ومن أجل الوصول إلى تقديرات موضوعية ومنصفة، ومن أجل أن يكون الامتحان فرصة لتقويم الأداء الفعلي، وانسجاماً مع توجه تعزيز مدرسة الإنصاف وتكافؤ الفرص، نوجه عناية السيدات والسادة الأساتذة المكلفين والمكلفات بإجراء تصحيح الموضوع إلى الاسترشاد بالتوجيهات الآتية:

- ✓ الالتزام بالمسطرة المؤطرة لعملية التصحيح في مختلف مراحلها، كما يحددها دفتر المساطر، والتقيد بالإجراءات الخاصة بهذه العملية، وإنجازها على النحو الذي يحقق مبادئ الموضوعية والإنصاف وتكافؤ الفرص؛
- ✓ الحرص على إيلاء عملية التصحيح العناية المستحقة والحيز الزمني الكافي توخياً للدقة والموضوعية في تقدير أداء المترشحات والمترشحين؛
- ✓ الحرص على التقدير الموضوعي لأداء المترشحات والمترشحين، ومراعاة أوزان المستويات المهارية كما هي محددة في دليل التصحيح؛
- ✓ اعتبار عناصر الإجابة المقترحة في دليل التصحيح أرضية يستأنس بها في تقويم أداءات المترشحات والمترشحين واستحضار الصيغ الممكنة للإجابات المفترضة؛
- ✓ الحرص على تفادي التنقيط الإجمالي للموضوع، والتقيد بالتنقيط الجزئي، وتقدير الأداء بحسب وزن كل عنصر من عناصر الوضعية الاختبارية، كما هو مثبت في سلم التنقيط، ثم إثبات ذلك في ورقة التحرير؛
- ✓ الحرص على مراجعة احتساب النقط الجزئية بكل دقة قبل وضع النقطة الإجمالية.

ثانيا : عناصر الإجابة وسلم التنقيط
أولا: النصوص (14 ن)

التقديم

التأطير : ينتظر أن يشير المترشح إلى ما يأتي:

أ. السياق العام: 1ن

- ظهور التيار الرومانسي ودوره في تجديد الشعر العربي شكلا ومضمونا؛
- تأثر أدباء التيار الرومانسي بالثقافة الغربية ووضوح أثرها في إنتاجاتهم؛
- الدعوة إلى تجاوز الشعر التقليدي واعتبار الذات مصدرا للإلهام؛
- نزوع شعراء التجديد (التيار الذاتي) إلى التعبير عن التجربة الذاتية، وتبلور هذا التوجه من خلال إسهامات مدارس أدبية شعرية: مدرسة الديوان، مدرسة أبوللو، مدرسة المهجر؛
- إسهام أبي القاسم الشابي في إغناء هذه التجربة، وحضور موضوعتي الذات والطبيعة في شعره.

ب. فرضية القراءة : 1ن

- انطلاقا من مشيرات العنوان والبيتين الأول والثاني عشر يُتوقع من المترشح صوغ فرضية القراءة من مثل: تعبير الشاعر عن حالته النفسية المتمسمة بالحزن وتشخيص هذه الحالة عبر تصوير عناصر الطبيعة، مما يؤشر على انتماء النص إلى شعر التجديد الشعر الرومانسي.

الفهم: 3ن

- وحدات النص ومضمون كل وحدة:
- الوحدة الأولى: الأبيات (1 - 5): حالة عناصر الطبيعة لحظة الغروب (الجمال الكئيب/ شجي ..)
- الوحدة الثانية: الأبيات (6 - 10): عودة الرعاة من المراعي في سكون الغروب.
- الوحدة الثالثة: الأبيات (11 - 14): إحساس الشاعر بالضيق والوحدة في مواجهة مصاعب الحياة.

التحليل

1- المعجم: استخراج الألفاظ والعبارات الدالة على الحقلين وبيان العلاقة بينهما: 2ن

الحقل الدال على حالة الشاعر	الحقل الدال على حالة الطبيعة
ألمي المستطار الغريب - تاه في معسبات الحياة - سدت عليه مناحي الدروب - ظل شريدا، وحيدا، بعيدا - يغالب عنف الحياة - قد كان من قبل ذا غبطة.	أظل الفضاء جناح الغروب - جمالا كئيبا - جلال شجي - نامت على العشب تلك الزهور - آبت طيور الفضاء الجميل - أضمرت بأغاريدها - صمات الغروب ...

- العلاقة بين الحقلين: علاقة إشراك وتشارك من زاوية واحدة؛ فالطبيعة الحزينة تشارك الذات الشاعرة في الإحساس نفسه، كما تظهر عناصر الطبيعة في النص في حالات متناقضة أيضا فهي تظهر في حالة الكآبة والحزن تارة، وتارة تظهر في حالة الجمال والانشراح والفرح والإنشاد، بينما يظهر الشاعر في يأس وإحساس بالأسى والوحدة في مواجهة متاعب الحياة، بعدما كان في طفولته يحس الغبطة.

2 - الإيقاع: 2ن

- أ - **الإيقاع الخارجي:** اعتماد الشاعر وزن بحر المتقارب المتميز بسرعة إيقاعه، وهو ما يلائم حالة الشاعر المضطربة والمتقطعة النفس، مع التزام بوحدة الروي والقافية المقيدة.
- ب - **الإيقاع الداخلي:** تميز النص بتكرار حروف الهمس بكثرة (السين، والشين، والهاء، والكاف والتاء...)، وهي حروف تحضر بقوة في أشعار الرومانسيين (الشعر المهموس).

3 - الصور: 2
يلاحظ لجوء الشاعر إلى التصوير؛ فالنص زاخر بمجموعة من الصور (جناح الغروب، جمال كئيب، ألبسه حلة من جلال، نامت على العشب، المساء الحزين، الطيور فرحات، يغالب عنف الحياة...)، مع هيمنة للاستعارة. وهي صور ذات وظيفة تعبيرية انفعالية وتجسد مبدأ تشخيص الطبيعة وأنسنتها باعتبارها من أبرز مقومات شعر التجديد (الشعر الرومانسي)، كما تعمق في تواترها رؤية الشاعر المضطربة للحياة.

4 - اللغة والأسلوب: 1
أ - هيمنة الجمل الخبرية: (أطل الفضاء، نامت، آبت، أضمرت، ولي رعاة، ..) وهي تشير إلى حرص الشاعر على رصد حالات وسرد وقائع، ونقل تجربة خاصة.
ب - هيمنة الجمل الفعلية: مزوجة الشاعر بين الأفعال الماضية والأفعال المضارعة مع هيمنة للفعل الماضي، وهي ملائمة لتوجه الشاعر الذي يتميز برصد واقع سمته الحركية والتحول والاضطراب.

• التركيب 1
يبين المترشح بعد التجديد (البعد الرومانسي) للنص من خلال موضوعه، ورؤية الشاعر القائمة على التعبير عن حالة الذات التي تعيش شقاء وتوزعا بين غبطة في الماضي و أسى ووحدة في الحاضر، موظفا الطبيعة من خلال تشخيصها واعتماد صور تعبيرية موحية، كما يبرز التوجه العام للنص: التجديد على صعيدي الموضوع والرؤية، والتقليد على صعيد الإيقاع شأن أغلب الشعراء الرومانسيين.

• الخاتمة: 1
• إثبات انتماء النص إلى تيار شعر التجديد (الشعر الرومانسي)

ثانيا المؤلفات: (6 ن)

المقدمة: 2
➤ الإشارة إلى الكتاب وأهميته في رصد خصائص الشعر العربي الحديث؛
➤ تخصيص الناقد محورا لتناول تجربة الشعر الذاتي عبر تناول خصائص تياراته: تيار الديوان وتيار أبوللو وتيار الرابطة القلمية.

الموضوع :
خصائص جماعة أبوللو وتجربة أحمد زكي أبي شادي خاصة: 1.5
خصائص جماعة أبوللو.
➤ اتخاذ ذات الشاعر مصدرا للإنتاج الشعري؛
➤ حضور حياة الشاعر في تناول مختلف الموضوعات: المرأة، تجربة الحب، المرض، الحرية..
➤ تناول موضوعات مختلفة: الموضوعات الاجتماعية والقومية؛ حيث يغيب الدافع الذاتي في الإبداع وتتميز النصوص الشعرية بالطابع التقليدي.

تجربة أحمد زكي أبي شادي: 1.5
➤ الاشتراك مع شعراء جماعة أبوللو في تناول الموضوعات الشعرية ذات الطابع الذاتي والموضوعات المختلفة؛
➤ تميز شعر أبي شادي بالكتابة في الموضوعات المختلفة (الأحداث القومية) والذاتية: حضور ذاته بدرجات متفاوتة (تعبيره عن آلامه الخاصة)، مما يعكس تقلب شخصيته؛ كما هي في الحياة الواقعية.

منهج الكاتب:
➤ مزوجة الكاتب في تناوله تجربة جماعة أبوللو بين المنهجين الفني (الإشارة إلى بعض خصائص شعر الجماعة)، والتاريخي (تفسيره لحضور الموضوعات الاجتماعية بطبيعة الواقع الاجتماعي والتاريخي)

الخاتمة: 1
الإشارة إلى قيمة الكتاب سواء أفي تتبعه لمسار الشعر العربي الحديث أم في المنهج الذي اعتمده في ذلك.